

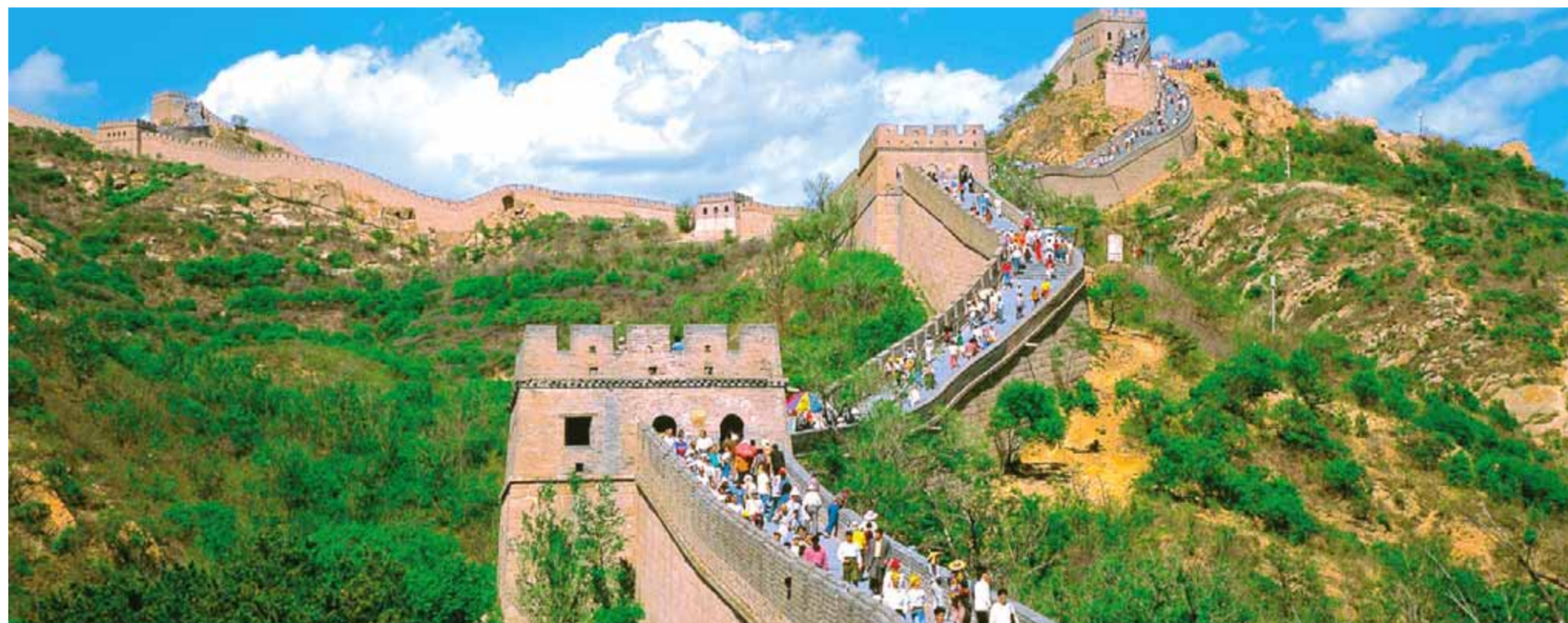
من بينها السور العظيم وقصر بوتالا

مواقع صينية مدرجة في قائمة التراث العالمي

في الصين ٥٣ موقعا تراثيا تنقسم بين ٣٦ موقعا ثقافيا و ١٣ موقعا طبيعيا و ٤ مواقع مختلطة



المدينة المحرمة



سور الصين العظيم

| وائل العديس

دخلت الصين معاهدة التراث العالمي عام ١٩٨٥، وبها ٥٣ موقعا تراثيا تنقسم بين ٣٦ موقعا ثقافيا، و ١٣ موقعا طبيعيا و ٤ مواقع مختلطة، وتعد إحدى أكثر الحضارات القديمة المعروفة، وتحتل المرتبة الثانية بعد إيطاليا برصيد بعدد المواقع التراثية. إضافة إلى ذلك، هناك أيضا العديد من الوثائق الصينية المدرجة في قائمة سجل ذاكرة العالم التابعة لليونسكو، والتي تسجل التراث الوثائقي في العالم. علاوة على ذلك، تمتلك الصين تراثا ثقافيا غير مادي غنيا، وقد تم إدراج العديد منها في قائمة روائع تراث الشفهي اللامادي للإنسان. وتمكنت الصين بفضل تاريخها الطويل من توارث تراثها الثقافي والطبيعي النفيس، والذي يعد كنزا لجميع البشرية أيضا. «الوطن» ترصد أبرز المواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي:

السور العظيم

يُعتبر سور الصين العظيم واحداً من أشهر المعالم السياحية في الجمهورية، وهو سور حجري ضخم، يمتد عبر الحدود الصينية على مسافة نحو ٨.٨٥٠ كم، ويعتبر بمنزلة مجموعة مترابطة من الجدران التي بنيت في مراحل تاريخية مختلفة، وقد بدأت أعمال الإنشاء قبل نحو ٢٠٠٠ سنة، وكان آخرها في عام ١٣٦٨ م، خلال عهد أسرة مينغ.

تمثال بوذا

يعد تمثال بوذا ليشان الكبير من أعظم تماثيل بوذا في العالم، وهو تمثال منحوت، تم بناؤه في القرن الثامن الميلادي، يقع معبد بوذي في جبل أماي، وهو من أجمل الجبال التي تقع في الصين، حيث تتلقى ثلاثة أنهار على عمق ٧١ متراً تحت سفح الجبل.

المدينة المحرمة

القصر الإمبراطوري أو ما يسمى المدينة المحرمة، وهي من المعالم التاريخية لمدينة بكين. يقع القصر في قلب المدينة، وعلى الشمال من ميدان «تيانانمن»، ويعتبر من أهم الأماكن السياحية في الصين. كان مقر إقامة الأباطرة من أسرتي مينغ ثم تشينغ، واستغرق تشييده ١٤ عاماً، ويعتبر أكبر مجموعة من القصور القديمة المحفوظة في الصين. ويوجد في القصر الإمبراطوري نحو مليون قطعة من التحف الفنية النادرة، وأصبح اليوم متحفاً شاملاً يجمع بين الفنون المعمارية القديمة والآثار الإمبراطورية والفنون القديمة المختلفة.

كهوف موغاو

تقع في مدينة دونغواغ، وهي كهوف تاريخية قديمة تشتمل في داخلها على إحدى أهم مجموعات الفن البوذي على مستوى العالم، وكانت هذه الكهوف قديماً تمثل موطناً للعديد من الأديرة، ولأعداد كبيرة من الرهبان والغناتين.

معبد دونجيو

يوجد هذا المعبد في مدينة بكين، وهو معبد أثري تاريخي قديم يعود تاريخ بنائه إلى القرن الرابع عشر الميلادي، وكان يعتبر حينذاك بمنزلة مكان للعبادة، وإقامة الاحتفالات، ثم أصبح اليوم موطناً لمتحف بكين للفنون الشعبية، ومكاناً لإقامة الاحتفالات الوطنية الكبرى.

معبد السماء

يقع في جنوب شرقي العاصمة الصينية بكين، بدأ بناؤه عام ١٤٢٠، والإسم الأصلي للمعبد هو «مذبح قرايين السماء والأرض»، وهو المكان الذي كان أباطرة

الصين في فترة أسرة مينغ وأسرة تشينغ الملكيتين، يقدمون فيه القرابين لآلهة السماء والأرض.

معبد كونفوشيوس

هو معبد مكرس لذكرى كونفوشيوس والحكام والفلاسفة من الكونفوشيوسية، وقد بني هذا المعبد عام ٦١١ ميلادي.

البحيرة الغربية

أثرت هذه البحيرة الشعراء والرسميين في جميع أنحاء التاريخ الصيني لجمالها الطبيعي والآثار التاريخية، وكان أيضاً من بين أهم مصادر الإلهام لمصممي الحدائق الصينية.

حديقة تشنغدو

تعتبر هذه الحديقة بمنزلة محمية للحوانات، إلا أنها مخصصة لحيون واحد فقط، وهو حيوان الباندا؛ حيث تشتمل على أعداد كبيرة من حيوانات الباندا العملاقة والحمر، وتنتج الحديقة لهذا النوع من الحيوانات بيئة مناسبة جداً لعيشها ونموها، وتنتج للزوار الاستمتاع برؤية الباندا وهي تمارس نشاطها المعتاد، مثل التسلق على أشجار البامبو والتدحرج بين الحشائش واللعب بالكرات وغيرها.

جبل تايشان

هو جبل ذو أهمية تاريخية وثقافية، ويقع شمال مدينة تايبان في مقاطعة شانندونغ. ويطلق عليه جبل تاي المقدس، وقد ظهر في عدد كبير من الأفلام والمسلسلات والأغاني والوثائقيات، حتى أفلام الكرتون لم تخل منه. ويمكن وصفه بالتحفة الفنية التي امتزجت فيها الطبيعة بالبناء الهندسي البشري في شكل يمكن التعبير عنه بكونه غاية في التناسق.

وادي جيوتشي قو

يقع شمال مقاطعة سيتشوان، وهو جزء من جبال مين على حافة هضبة التبت ويمتد لأكثر من ٧٢.٠٠٠ هكتار. ويضم الشلالات متعددة المستويات والبحيرات الملونة، والقمم المغطاة بالثلوج. ويتروح ارتفاعها من ٢.٠٠٠ إلى ٤.٥٠٠ متر.

قصر بوتالا

يقع على قمة جبل هوانغشان بمدينة لاسا في التبت الصينية، ويعود تاريخه إلى أكثر من ١٣٠٠ عام، فقد تأسس في القرن السابع، ويرتفع لأكثر من ٣٧٠٠ متر عن سطح البحر، وإجمالي مساحته أكثر من ٣٧٠٠ متر

حتى الآن مركز اليونسكو للتراث العالمي وتعد أيضاً من مناطق الجذب السياحية، ولا يزال يسكنها نحو ٥.٠٠٠ شخص.

القصر الصيفي

يقع بين مجموعة من البحيرات التاسعة والحدائق والقصور في بكين، وقد بني أيام حكم أسرة جين بوساطة الإمبراطور هايلنج الجيني (١١٢٢-١١٦١ م).

جبل أماي

يقع جنوب غربي حوض سيتشوان وسط الصين، ويتميز بتسلسل حيوي وجيولوجي ومناخي بجانب ميزته الثقافية والتاريخية البوذية، ويطلق عليه «مملكة النباتات»، والمتحف الجيولوجي و«الجبل البوذي الإلهي».

المدينة القديمة في بينغواو

تعتبر هذه المدينة القديمة التي يعود تاريخها إلى ٢٧٠٠ سنة والمشهورة بجدرانها وأسوارها المحفوظة

حدائق سوجو التقليدية

هي حدائق على تراث النمط الصيني ومحاكاة مناظر طبيعية مع الصخور والتلال والأنهار وبالقرب من المعابد الصينية.

ويرجع تاريخها إلى أكثر من ألفي سنة، وقد ازدهرت منتصف عهد أسرة مينغ.

كهوف لونغمن

هي مئات الآلاف من التماثيل الحجرية لبوذا، وهي قائمة في كهوف جبلية ممتدة لكيلومتر واحد على جانبي نهر ييشوي.

فوجيان تولو

هي مجمعات سكنية تقع جنوب شرق الصين، بنيت بين القرنين الثاني عشر الميلادي والقرن العشرين،

وهي مبان مغلقة على شكل دائرة أو مربع ولها جدران سميكة وقد تضم ٣ إلى ٥ طوابق، وهي على الأغلب تحوي بوابة واحدة للخارج تستخدم أبواباً خشبية سميكة ومغطاة بصفحة معدنية، والطابق العلوي يحوي منافذ للأسلحة.

زوجيانغ هواشان

هي مجموعة واسعة من الفن الصخري التاريخي التي تم رسمها على وجوه من الحجر الجيري في قوائم غلشي جنوب الصين على مدى عدة مئات من السنين.

الإمبراطور الأول

هو ضريح الإمبراطور الأول كين شي هيونغي في العام ٢٠٩-٢١٠ قبل الميلاد.

يعرف باسم جيش الطين أو جيش التيراكوتا، كذلك يطلق عليه جيش الأرض المحيطة.



كهوف «لونغمن» الصخرية في مدينة لويانغ القديمة



القصر الصيفي

معبد كونفوشيوس